مخطط «إسرائيلي» ... (تتمة ص9)

المساس به رغم المحاولات في التدخل في مالي، حيث شنت القوات الفرنسية هجوماً على الجماعات الإرهابية في إقليم ازواد في عام 2013 وكان لهذا الصراع بعد استراتيجي يهدف الى ضرب الجزائر كدولة تؤدي دوراً فاعلاً بمنطقة شمال افريقيا، من خلال تشتيت قدرات الجيش وقواته المسلحة بإدخالها في معارك هامشية وهذا ما أكده المحلل السياسي استاذ العلاقات الدولية عبدالعزيز جراد.

وفي آخر المستجدات على هذا الصعيد، تعرض الجيش لهجوم ارهابي يوم الجمعة بولاية عين الدفلى بالجزائر وأدى الى استشهاد 14 عسكرياً، هذا الجيش الذي يعتبر القيمة المضافة بعرب افريقيا، ويشكل خطورة على «اسرائيل»، فتقارير للموساد كانت قد حذرت سابقاً من خطورة الجيش الجزائري، وقد أعلن المحلل العسكري الاستراتيجي للموساد عامير هارئيل ان الجزائريين من أكثر الشعوب العربية كرهاً لدولة «اسرائيل»، مضيفاً ان الجزائر عدو للأبد وبوتفليقة مثل هواري بومدين الذي هزم «اسرائيل» ودعم مصر بجيشه وسلاحه في الوقت الذي لم يكن احد يتجرأ على فعل ذلك فماذا لو تحالف مع سورية وايران وحزب الله.

ويؤكد المتابعون ان الجزائر هي الدولة الوحيدة القادرة على تغيير الوضع في شمال أفريقيا، وجيشها الذي صنف على رأس جيوش شمال أفريقيا حسب المعهد الأميركي – الدفاع الاستراتيجي والاستعلام – هو الوحيد القادر على مواجهة خطر الإرهاب في المغرب العربي.

وبتعاون كل من الجزائر وسورية التي اثبت جيشها جدارته في مواجهة الإرهاب والهجمة الشرسة التي يتعرض لها، فالجبهات العديدة التي يخوضها الجيش السوري بصبر وثبات أكسبته نقاطاً في السياسة واستطاع ان يغير واقع منطقة آسيا من خلال مكافحته للارهاب الذي بات يشكل فزاعة دولية، كما اكتسب الجيش الجزائري مهارات وخبرة في مواجهة الارهاب في التسعينات من القرن الماضي الذي يتم استهدافه حالياً ليتم تمرير مشروع التفتيت المخطط للجزائر الذي كان قد حذر منه سابقاً الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قائلاً: «ان هناك عملية مدروسة لضرب استقرار الجيش والجزائر، هذا البلد الذي سيشكل تحالفه وتعاونه مع سورية شبكة الخلاص عند العرب».

ناديا شحادة

الاتفاق النووي ... (تتمة ص9)

مواقف طهران من حل المسائل المتعلقة بالأزمتين السورية واليمنية في محاولة من الغرب الضغط عليها من أجل تغيير مواقفها لكن الرد الإيراني جاء وعلى لسان المرشد الأعلى للثورة السيد علي خامنئي الذي أكّد في خطبة عيد الفطر أن سياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية في مواجهة الحكومة الاميركية الاستبدادية لم تتغير وأن ايران لن تستسلم أمام مطامع الاعداء ولن تتوقف عن دعم شعوب اليمن وسورية والعراق ومجاهدي المقاومة في لبنان وفلسطين سواء تمت المصادقة على الاتفاق أو لم تتم.

بات واضحاً ان الاتفاق النووي بين الدول الست وإيران ليس سوى ملف من ملفات أنجزت في دوائر القرار العالمية وستليه على المستوى الدولي والإقليمي محاولة حل الازمتين السورية واليمنية، حيث أن صمود التحالف السوري الايراني ساهم في انجاز هذا الاتفاق وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أكد قبل أيام من توقيع الاتفاق أن التوصل الى اتفاق مع القوى الغربية في شأن برنامج بلاده النووي سيفتح الباب امام العمل المشترك ضد الإرهاب والتي تعتبر المشكلة التي تواجه المنطقة والذي يهدد أمن العالم بأكمله وبخاصة بعد وصوله إلى أوروبا.

ولطالما تغنت الولايات المتحدة الأميركية والغرب بأن لا دور إيرانياً في حل الأزمة السورية وتم استبعادها من مؤتمر جنيف الثاني لحل الأزمة السورية مما أدى إلى فشل هذا المؤتمر وتأزم الوضع أكثر في سورية ولكن اليوم وبعد توقيع الاتفاق النووي أصبح لإيران النووية دور إقليمي جديد وكبير في حل كل أزمات المنطقة وكلام اوباما منذ أيام يدل على تغير الموقف الأميركي من دور إيران الاقليمي، وأكد أوباما أن حل الأزمة السورية مستحيل من دون مشاركة إيران وأن الاتفاق على البرنامج النووي الإيراني هو الخطوة الأولى لخروج طهران من الظل والبدء بالمشاركة بحل الأزمة في العراق وسورية.

هذه التصريحات الأميركية في شأن الحاجة إلى مشاركة إيران في حل الأزمة السورية كانت الأولى من نوعها على هذا المستوى الرفيع وجاءت هذه التصريحات نتيجة الاتفاق التاريخي في شأن البرنامج النووي الإيراني واعترف أيضاً أوباما أن إيران تملك نفوذاً كبيراً في العراق وسورية وبإمكانها المساعدة في محاربة إرهابيي «داعش» فقد أصبح لدى الولايات المتحدة قناعة كاملة بدور إيران الكبير في حل جميع الأزمات التي تعصف بالمنطقة وبخاصة بعد المحاولات الفاشلة السابقة في إبعادها عن حل أي ملف في المنطقة.

اثنا عشر عاماً من الصدام بين ايران والدول الست اثمرت اتفاقاً باتت إيران بموجبه قوة إقليمية نووية باعتراف الخمسة الكبار والاتحاد الأوروبي، هذه الطريق الطويلة والشاقة وصبر ايران عبر سنوات الحصار والعقوبات الاقتصادية القاسية أوصلت الإيرانيين إلى انتزاع الاعتراف الدولي بحقهم في تخصيب اليورانيوم كما أصبح من الصعب على أي قوة في المنطقة تجاهل إيران النووية أو الاستمرار في الاستناد إلى عدائها مع الولايات المتحدة لمواجهتها على مختلف الجبهات الإقليمية من العراق الى سورية الى لبنان والاقتناع الكامل لدى الغرب وأميركا بصعوبة تغيير السياسية الإيرانية تجاه حلفائها بالمنطقة.

توفيق المحمود

بريطانيا تعلن ... (تتمة ص9)

وبخاصة بعد الإعلان عن أن 700 بريطاني على الأقل سافروا للمشاركة في القتال في صفوف تنظيم «داعش».

يرى محللون أن ديفيد كاميرون ارتكب خطأ كبيراً عندما حمّل الجالية الاسلامية مسؤولية المتطرفين الذين يلتحقون بتنظيم «داعش» على رغم ان الحكومة البريطانية كانت تشجع على الانضمام الى المجموعات المعارضة المسلحة لإسقاط النظام السوري وذلك عندما ذهب كاميرون الى قمة بروكسيل ليطالب برفع الحظر عن تمرير وتزويد السلاح الى سورية لكي تتمكن الجماعات المسلحة المعارضة من امتلاك السلاح، وبعدها ادرك ان هذه الأسلحة قد وقعت في الايدي الخطأ.

التدخل الاميركي والبريطاني الاوروبي في الشرق الاوسط وبعده الناتو في ليبيا هو الذي هيأ الحاضنة «لداعش»، بالاضافة الى ان قيادات ومنظري الجماعات الراديكالية التي تحتضنها بريطانيا وتعمل على ادماجهم بالمجتمع من أمثال هاني السباعي الذي اتهمته صحيفة «الدايلي تلغراف» بأنه يقف وراء الهجوم الإرهابي على مدينة سوسة والذي رد على تلقيه مساعدات ودعم كبير من الدولة بقوله: «اسألوا ديفيد كاميرون، لا تسألوني»؟

بشرى الفروي

الجيش يتقدم ... (تتمة ص9)

الى ذلك، أكدت مصادر ميدانية لـ«البناء» أن أكثر من 24 مسلحاً كانوا يقاتلون الى جانب «جبهة النصرة» في الزبداني قد سلموا أنفسهم وأسلحتهم للجيش الذي قام بتأمين خروجهم الى مكان آمن.

وتأتي هذه العمليات بعد يوم من إحكام السيطرة الكاملة على تلة بقين ودرب الشام الذي يعد أهم طرق إمداد المسلحين في الزبداني باتجاه بردى جنوباً بالتوازي مع توسيع نطاق السيطرة في سهل الزبداني وتكبيدها خسائر كبيرة في الأفراد والعتاد.

احتجاج على زيارة ... (تتمة ص9)

يذكر، ان الفرقة الذهبية تمكنت من تحرير منطقة الطاش جنوب مدينة الرمادي، وقتلت 27 عنصراً من جماعة «داعش».

إلى ذلك، طالبت النائبة عن دولة القانون عالية نصيف، امس، رئيس الوزراء ووزير الخارجية بإرسال مذكرة احتجاج للحكومة القطرية على زيارة وزير خارجيتها لـ«كردستان العراق» في شكل مباشر من دون المرور ببغداد.

وقالت نصيف في بيان بحسب «الاتجاه برس» إن «وزير الخارجية القطري أجرى زيارة رسمية لأربيل، في شكل مباشر من دون المرور ببغداد خلافاً لما هو معمول به في كل دول العالم، إذ لا يوجد وزير خارجية دولة تحط طائرته في إحدى محافظات دولة ثانية ويلتقي بأعضاء حكومتها المحلية في شكل رسمي وكأنهم قادة الدولة التي يزورها، من دون المرور بالعاصمة واللقاء بمن يمثل حكومتها».

وأضافت: «نحن لا نعتب على حكومة قطر المعروفة بدورها في دعم التنظيمات المتطرفة وسعيها لإثارة الفتن الداخلية والإنقسامات في العراق وعموم المنطقة، لكننا نستنكر الدور المشبوه الذي تلعبه حكومة كردستان من خلال هذا اللقاء التآمري الذي يخفي توجهات تخريبية تستهدف الدولة العراقية».

وتساءلت «هل ان رئيس الوزراء ووزير الخارجية على دراية مسبقة بهذه الزيارة؟ وهل يعرفون أسبابها وأهدافها؟».

الجزائر: مقتل ... (تتمة ص9)

وذكر المصدر نفسه أن المجموعة الإرهابية يرجح أن تكون من تلك التي أرسلها تنظيم «القاعدة» إلى منطقة عين الدفلي لفك الحصار عن المجموعة الإرهابية التي يحاصرها الجيش في منطقة قريبة على الحدود بين محافظتي المديه وعين الدفلي.

يذكر أن وزارة الدفاع الجزائرية كانت قد أعلنت أول من أمس مقتل 9 جنود وإصابة اثنين آخرين إثر تعرضهم لإطلاق نار من «مجموعة إرهابية» مساء الجمعة الماضي بولاية عين الدفلى.

وجاء في البيان، أنه «على إثر عملية بحث وتمشيط بمنطقة جبل اللوح بسوق العطاف بولاية عين الدفلى بإقليم الناحية العسكرية الأولى»، تعرضت يوم 17 تموز «مفرزة للجيش الوطني الشعبي لإطلاق نار من طرف مجموعة إرهابية»، مضيفة أنه «فور وقوع هذه الجريمة، تم تطويق المنطقة ومباشرة عملية تمشيط واسعة ومطاردة هؤلاء المجرمين واكتشاف مخابئهم وتدميرها».

وكان تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» تبنى الهجوم ضد الجنود الجزائريين في بيان مساء السبت، زاعماً أنه قتل 14 منهم، وأكد أن المهاجمين غنموا أسلحة وذخائر وانسحبوا من دون وقوع إصابات في طرفهم.

الداخلية الفلسطينية تتوعد المتسببين بالتفجيرات في غزة

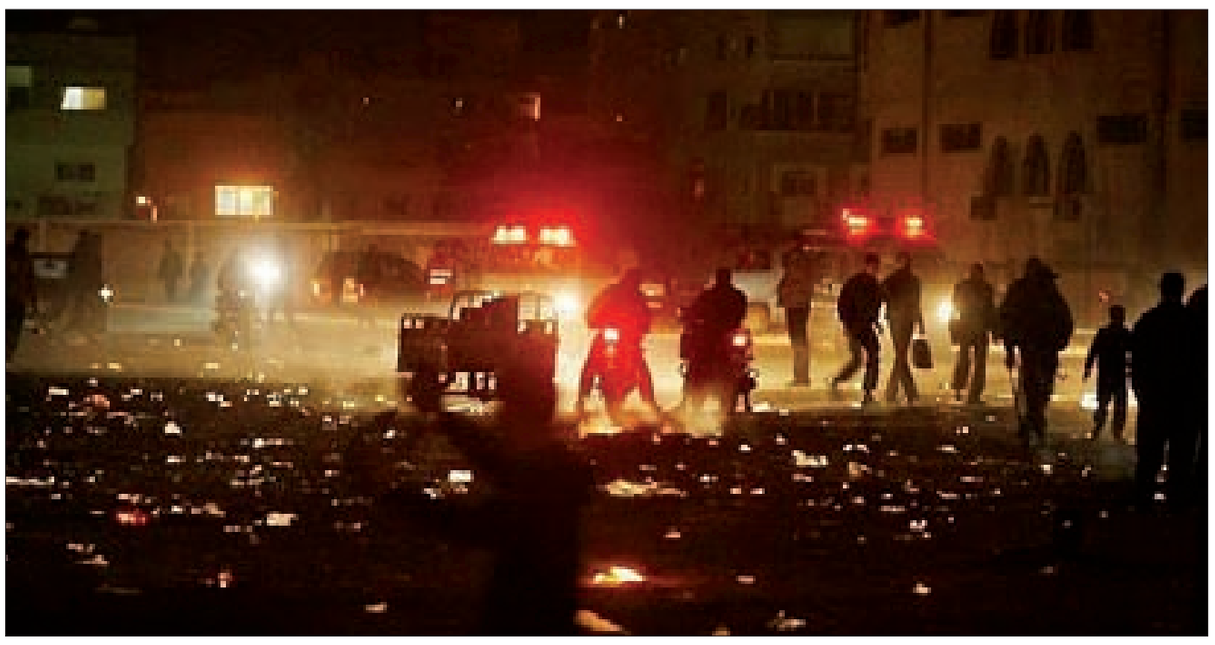

رأت كتائب القسام وسرايا القدس في بيان مشترك أن التفجيرات التي وقعت في غزة تحاول النيل من المقاومة خدمة لأهداف الاحتلال.

وقال البيان إن المنفذين يضعون أنفسهم في مربع الخيانة. وتعهد الفصيلان بعدم التهاون في ملاحقة الفاعلين وأكدا أن هذه الأفعال لن تثنيهما عن واجبهما في حماية الشعب والإعداد لمواجهة العدو.

وأعلنت وزارة الداخلية في غزة أنها تمكنت من إلقاء القبض على أشخاص يشتبه بضلوعهم في التفجيرات التي طاولت عدداً من سيارات حركتي حماس والجهاد الإسلامي صباح الأحد في غزة.

وخلفت التفجيرات دماراً في المنازل المجاورة، وقلقاً في نفوس المواطنين.

واستنكر النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس سالم احمد سلامة، التفجيرات التي وقعت في قطاع غزة. وقال: «إن الهدف من التفجيرات هو شغل الشعب الفلسطيني عن القضية المركزية وهي قضية الإحتلال الاسرائيلي».

هذا وقد ألقيت باللائمة في حوادث سابقة ومماثلة على جماعات متشددة تعلن ولاءها لجماعة «داعش» الإرهابية، حيث تسود علاقات متوترة بينها وبين حركة حماس التي ما زالت تفرض سيطرتها على القطاع.

«هيومن رايتس» تتهم الاحتلال باستخدام العنف في اعتقال الأطفال

اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الكيان «الاسرائيلي» أمس باستخدام «القوة غير المبررة» لاعتقال أطفال فلسطينيين تصل اعمار بعضهم الى 11 سنة بالاضافة الى استخدام التهديد لاجبارهم بالتوقيع على اعترافات.

وقالت المنظمة ان سلطات الاحتلال فشلت في اخطار اهالي الاطفال عن اعتقالهم او اماكن احتجازهم مستندة الى شهادات عدة اطفال احتجزوا العام الماضي في شرق القدس والضفة الغربية المحتلتين، في وقت ساد فيه توتر كبير.

وحثت سارة ليا ويتسن مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الولايات المتحدة على الضغط على حليفتها «اسرائيل» لإنهاء ممارسات مسيئة.

ويأتي التقرير في وقت يزور فيه وزير الدفاع الاميركي اشتون كارتر فلسطين المحتلة.

وبحسب التقرير فإن «قوات الامن «الاسرائيلية» استخدمت القوة غير المبررة لاعتقال أطفال فلسطينيين». وتحدث عن تفاصيل تتعلق بعمليات اعتقال مسيئة لستة اطفال.

وأشار التقرير الى ان قوات الاحتلال «قامت بخنق الأطفال وإلقاء القنابل الصاعقة عليهم وضربهم اثناء الاحتجاز وتهديدهم واستجوابهم في غياب آبائهم او محاميهم، كما اخفقت في إخطار آبائهم بمكانهم».

وأكدت المنظمة ان وزارة الحرب والجيش «الاسرائيلي» ردا على الاتهامات وقالا ان «المسؤولين الامنيين التزموا بالقانون في كافة الحالات، بما فيه إطلاع الأطفال على حقوقهم».

وفي شهادة لطفل يدعى راشد س. (11 سنة) فانه اعتقل على يد افراد من قوة شرطة حرس الحدود «الإسرائيلية» في القدس في تشرين الثاني الماضي، مشيراً الى انهم وضعوا على رأسه كيسا اسود وقاموا بتهديده بالضرب.

واتهم الفتى بإلقاء الحجارة خلال فترة شهدت اضطرابات وتوترات كبيرة في القدس الشرقية المحتلة بعد العدوان «الاسرائيلي» على قطاع غزة الصيف الماضي.

واندلعت احتجاجات في القدس اعقبتها سلسلة اعتقالات واسعة بالاضافة الى هجمات بالسيارات.

وفي قضية اخرى، تحدث تقرير «هيومن رايتس ووتش» عن اعتقال الطفلة ملك الخطيب (14 سنة) بأسلوب عنيف بشبهة قيامها بإلقاء الحجارة على طريق يستخدمه المستوطنون في الضفة الغربية المحتلة.

ونقلت المنظمة عن خولة الخطيب والدة ملك، ان «اربعة جنود ضربوها بشيء يشبه الهراوة» اثناء الاعتقال حتى فقدت الوعي وبعد ان كانت «على الأرض ركلوها ووطأ أحد الجنود على عنقها».

وفي الحالات كافة التي وثقتها منظمة «هيومن رايتس ووتش» فان عائلات الاطفال اكدت ان السلطات «الاسرائيلية» لم «تخطر الآباء باعتقال أطفالهم واستجوبت الأطفال بغير السماح لهم بالتحدث مع أحد الأبوين أو مع محام قبل الاستجواب».

وأكد ثلاثة اطفال في التقرير انهم قاموا «بالتوقيع على اعترافات مكتوبة بالعبرية التي لا يفهمونها، بعد أن هددهم المحققون».

وأشار التقرير الى ان الأطفال تبولوا على انفسهم من الخوف خلال فترات اعتقالهم وراودتهم كوابيس بعد ذلك.

التسلية

إعداد: زينة حمزه عبد الخالق

الكلمات المتقاطعة

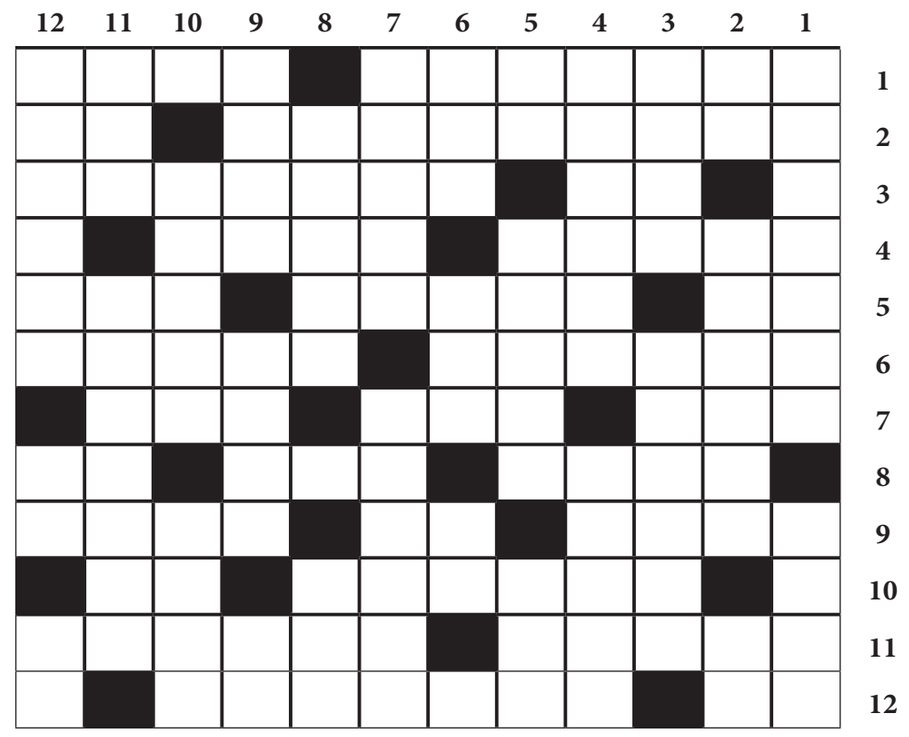

أفقياً:
1. شاعر غنائي من شعراء ملحمة هوميرس، يبكي
2. منخفض في شرق لبنان على الحدود السورية، أنت (بالأجنبية)
3. ورك، شخصية في إحدى روايات برام ستوكر نموذج مصاص الدماء
4. يقفلوا، أهدل الستار
5. حرف أبجدي مخفف، نسوّف بوعدنا، در
6. يرجعانه، مدينة ليبية
7. الإله القمر لدى السومريين والآشوريين، مجوهرات، يكمل العمل
8. فلوسك، سرير الطفل، للنداء
9. نوبّخ، مناص، النجيع
10. يبروا الصخر، متشابهان
11. لا يباح بها، نكشناه (للصوف)
12. أداة جزم، ولاية أميركية

عمودياً:
1. من أعظم آلهة مصر القديمة حامي الموتى، سهام
2. للندبة، جزيرة في استريا، مادة قاتلة
3. أجوبة، جارية غنّت للرشيد
4. مدينة إيطالية، دولة عربية
5. للنداء، أهبك، قتال
6. فتى، عائلة، قطع
7. فيلسوف يوناني، يدعمونا بالمال
8. كاتبين (هن)، ركائز
9. خلاف يصفي العيش، أعلى قمة في كريت، خاصتك
10. حدثت بالويل، نهر في سيبيريا
11. مصيبة، بلاد قديمة في أفريقيا الشمالية بين قرطاجة والمغرب
12. دكاكين، أحد الوالدين، هدم البناء

Sudoku

	4			6	1			3
			7				8	
5	3			9		7		
					3			2
4				5				8
6			4					
		1		4			2	6
	9				6			
3			2	1			7	

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

حلول العدد السابق

● حل Sudoku:
741698532، 682375194،
359124678، 594816327،
876532419، 213947856،
965281743، 127463985،
438759261

● حل الكلمات المتقاطعة:
أفقيا:
1) اوغست كروغ، ما 2) له، رسا، دفاتر 3) طارق بن زياد 4) رديت، سرع، يلو 5) حملا، ايمان 6) انا، اساله 7) لينتس، نصيبها 8) او، انديانا 9) غيرت، اسف، ربا 10) روسيني، يليه 11) را، بتر، اسام 12) اكملت، يرم، رن.
عموديا:
1) الطرف الاغر 2) وهاد، نيو يورك 3) ريحان، رسام 4) سرقتم، تأتي 5) تسب، لاسن، نبت 6) كانساس، دايت 7) زر، انيس، ري 8) وديع الصافي 9) غفا، يهين، لام 10) اديم، باريس 11) مت، لامه، بهار 12) ارنون، ايا، من.